

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

30-03-2006

الصفحات :

4

العدد : 12236

المسلسل : 11

بتكاليف تجاوزت الـ ٢٦٠ مليوناً وعلى مساحة نصف مليون متر مربع

الأمير سلمان وضع حجر الأساس لجامعة محمد بن فهد الأهلية في الخبر

◆ سلمان: الشرقية منطقة خير قبل النفط .. والأحساء تمد البلاد بالخيرات

◆ المشروع عمل رائد وما قام به الأمير محمد بن فهد ليس بغريب .. فوالده رائد التعليم

◆ محمد بن فهد: الحاجة ماسة لتوفير قيادات مهنية في مختلف المجالات الاقتصادية لوكالة التنمية



الأمير تركي بن محمد بن فهد بلس كلمته في الحفل

والصناعات الأساسية في المملكة لذا ظهرت الحاجة إلى توفير قيادات مهنية في مختلف المجالات الاقتصادية تستطيع أن تقوم بمسؤولياتها بكفاءة واقتدار.

وأضاف سموه أنه من هنا كان التفكير في جامعة أهلية متكاملة لما تقوم به الجامعات الحكومية ومساندة لها، ولقد كانت مبادرة إنشاء هذه الجامعة التي اتفقت حولها العديد من رجال الأعمال بالمنطقة حيث أسهموا في إنشائها سواء من خلال المشاركة في رأس مالها أو المساهمة بالتكفل في إنشاء بعض مبانيها ومرافقها فلهم جميعاً الشكر على هذا التجاوب الذي يجسد تلاحم فئات المجتمع المختلفة كما أخص بالشكر معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ووزارة التعليم العالي على مساندة الوزارة لإنجازها في كافة مراحل تأسيسها.

وعد سموه تشريف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في الاحتفال بوضع حجر الأساس للجامعة دليل على اهتمامه وتقديره لأهالي المنطقة الشرقية في تحقيق هذا المشروع الذي سيكون إضافة نوعية لمؤسسات التعليم العالي بالمنطقة والمملكة وستعمل على إعداد قادة المستقبل في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها وستنال منها ومن جميع أهالي المنطقة دعماً لا محدود يساعدها على تحقيق أهدافها إن شاء الله.

وشكر سموه في ختام كلمته سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز على تشريفه هذا الحفل كما شكر رجال الأعمال الذين ساهموا بإنشاء هذه الجامعة والقيامين عليها متمنياً للجميع التوفيق والسداد.

□ الدمام - طارق الغامدي - واس:

شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض حفل وضع حجر الأساس لجامعة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز الأهلية بالعزيزية في محافظة الخبر.

وكان في استقبال سموه بموقع المشروع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة شركة الخدمات التعليمية - تعليم - وعدد من المسؤولين. و فور وصول سمو أمير منطقة الرياض قام بوضع حجر الأساس لجامعة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز الأهلية.

فم بدأ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم. ثم ألقى مدير الجامعة الدكتور عيسى الأنصاري كلمة رحب فيها بالمشاركين في هذا الحفل مشيراً إلى أن بداية هذه الجامعة كان حلاً ليراود الكثيرين.. بتجسد على أرض الواقع بفضل من الله ثم بفضل صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية الذي كان سابقاً في دعم الجامعة بتبرعه بقطعة أرض مساحتها ٥٠٠٠٠٠ متر مربع وتكفله ببناء أكبر كلية في الجامعة كلية الهندسة.

وبيّن الدكتور الأنصاري أن الجامعة سعت إلى التميز منذ إنشائها من خلال تعاقدها مع هيئة تكساس العالمية للقيام بتصميم نظامها الأكاديمي والتعليمي والمالي والإداري بمشاركة عدد من الأساتذة السعوديين مما جعلها جامعة سعودية بمواصفات عالمية.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد كلمة أوضح فيها أن إنشاء هذه الجامعة هو باكورة أعمال شركة الخدمات التعليمية التي تهدف إلى تقديم تعليم متميز من خلال إنشاء مشروعات تعليمية وتربوية متقدمة فقد وفرت الشركة كل الدعم للقائمين على الجامعة.

وبين سموه أن الشركة تسعى إلى تفاعل الجامعة مع المجتمع وذلك بيسر الحاجز بين المجتمع الأكاديمي داخل أسوار الجامعة والمجتمع خارج أسوار الجامعة مشيراً سموه إلى أن الشركة حرصت على دعم الجامعة إذ تم تصميم نظامها الجامعي بمساعدة أفضل الخبرات العالمية كما تم تصميم مبانيها ومرافقها وفق فلسفة معمارية حديثة وسيتم إنشاؤها بأحدث أساليب البناء حيث تم رصد مبلغ ٢٦٠ مليون ريال لعملية التشييد ٣٩ مليون ريال لإنشاء شبكة لتقنية المعلومات والاتصالات. ثم أقيمت كلمة هيئة تكساس العالمية.

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز كلمة رحب فيها بسمو أمير منطقة الرياض لمشاركته حفل وضع حجر الأساس للجامعة والتي توضح بجلاء مدى اهتمام ولاية الأمر -حفظهم الله- بمستقبل هذه البلاد، ودعم كل ما يساهم نمواً وتطوراً في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما

والله. وقال سموه: لقد ظلت بلادنا العزيزة تشهد قفزات تنموية كبيرة استطاعت بعون الله وتوفيقه أن تنمو باقتصادها وترتقي بخدماتها في كافة المجالات لتصبح في مستويات متقدمة لمواجهة المتغيرات العالمية المتحديّة. فقد كانت المنطقة الشرقية من ضمن مناطق المملكة التي تفاعلت مع عمليات التنمية، وذلك باحتضانها لأكبر المشروعات التنموية

إثر ذلك التي راعى الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز كلمة بهذه المناسبة فيما يلي نصها:
بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على نبيه ورسوله الكريم وعلى آله وأصحابه
أجمعين..

أيها الأخوة أيها الحفل الكريم.. أقف ببيدكم اليوم لأحمل لكم تحيات
وتمنيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز ومباركتيهما لهذا
العمل الخير الجليل.

أيها الأخوة.. لا شك أن عمل مثل هذا ومشروع قيم مثل هذا وإنشاء
جامعة تعنى بالعلوم الحديثة والعلوم التي تؤهل شبابنا للعمل في كل
أنحاء هذه البلاد ليسو عمل جليل وهو عمل رائد ولا شك أن الجهد
والمبادرة التي قام بها الأمير محمد بن فهد وأخوانه في هذه المنطقة هو
جهد مشكور وجهد معلوم لخدمة هذه المنطقة وهذه البلاد وليس غريباً
على الابن محمد بن فهد أن يسعى هذا المسعى، فوالده الملك فهد -رحمه
الله - هو رائد التعليم الحديث في هذه البلاد وليس غريباً على ابنه أن
يكون كذلك.

أيها الأخوة أبناء هذه المنطقة.. إن هذه المنطقة والحمد لله هي
مصدر خير لهذه البلاد قبل البترول وكانت منطقة خير وبركة وكانت
الأحساء دائماً هي مدينة ومنطقة تمد هذه البلاد بالخيريات وهذا
معروف في التاريخ منذ القدم ولا شك أن هذه المنطقة التي أعطت
الكثير قبل اكتشاف البترول ويعده لهذه البلاد حق عليها أن تعطي..
كذلك نحن أبناء وطن أعطانا الكثير فنقطع وطننا وإن تعطي كل
منطقة من مناطقنا وكل مدينة وكل محافظة وكل قرية وهذا عمل
الأبرار في هذه البلاد، كما ترى في كل مكان.

أيها الأخوة.. يسعد الإنسان أن يحضر حفل مثل هذا وأن يرى نخبة
من رجال هذه البلاد وأبنائها في هذا المكان من كل مناطق المملكة.
أيها الأخوة.. أرجو من الله عز وجل أن يوفق هذه الجامعة وأن
يرعاها وأن يوفق كل مرافقنا التعليمية التي قامت سواء قامت بها
الدولة والدولة قامت بالكثير.. وسواء مما يقوم به المواطنين في هذا
المجال.. وهذا ولا شك عمل مشكور جليل والحمد لله.. ترى الآن في
جميع مناطق المملكة أعمال خير وأعمال الإنشاء كهذه الجامعة وأشكر
الله عز وجل أن يحفظ بلادنا وأن يمتنعها إن شاء الله بالخير
والبركات وهذه ولا شك نعمة من الله عز وجل ثم لا ننسى باقي هذه
الوحدة وموحد البلاد على طاعة الله ورسوله الملك عبد العزيز رحمه
الله.

أيها الأخوة.. تحية وتحية لكم من أخوتكم في كل أنحاء المملكة
وأرجو الله عز وجل التوفيق وأن يجعل عملكم إن شاء الله دائماً
بالخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك قام سمو أمير منطقة الرياض بتكريم الداعمين للجامعة ثم
تسلم هدية تذكارية بهذه المناسبة من سمو أمير المنطقة الشرقية.

وفي ختام الحفل افتتح سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز المعرض
لمصاحب اطع خلاله على مجسم يمثل الجامعة ومرافقها.

حضر الحفل صاحب السمو الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد
نائب أمير المنطقة الشرقية ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد
بن محمد المعنقرى ومعالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله بن
صالح العبيد ومعالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ
وعدد من المسؤولين بالمنطقة الشرقية من مدنيين وعسكريين.